

80- لا تخرج أحد من أهل القبلة - كتاب شرح السنة - الشيخ صالح

الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. قديش الثامن؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:00:00](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا يخرج احد احد من اهل القبلة من الاسلام حتى يرد اية من كتاب الله عز وجل. نعم. حتى يرد اية - [00:00:20](#) من كتاب الله عز وجل او يرد شيئا منها اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم او يصلي لغير الله او لغير الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:40](#) واصحابه اجمعين. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة. يخالفون بها فئتين الجهة الاولى فئة الخوارج والغلات الذين يكفرون للكبائر التي دون الشرك. الفئة الثانية فئة المرجئة الذين يقولون لا يظن مع الايمان معصية. ما دام الانسان مؤمن - [00:01:00](#) بقلبه فانه لا يضر مهما فعل من المعاصي. ولا ولو ترك الاعمال كلها ولم يعمل شيئا فانه مؤمن كامل الايمان. اما اهل السنة والجماعة فكما ذكر المؤلف. وذكر غيره ايضا انهم وسط - [00:01:30](#) بين الطائفتين فيقولون الكبائر تختلف. ان كانت من الشرك او الكفر الاكبر فانها تخرج من الملة تخرج من الملة خلافا للمرجية واما اذا كانت ليست كفرا ولا شركا ليست تكذيبا لكتاب الله ولا لسنة رسول الله ولا تركا للصلاة ولا دعاء لغير - [00:01:50](#) او ذبح لغير الله وانما هي كبيرة دون ذلك فهذه لا يخرج بها العبد من الاسلام خلافا للخوارج. والمعتزلة ولكنها تضر المؤمن تنقص ايمانه وتظعف ايمانه خلافا للمرجية. الذين لا يقولون لا يظن مع الايمان معصية. بل تظنه تنقص ايمانه - [00:02:20](#) قد لا يبقى معه الا مثقال ذرة من ايمان او حبة خردل فهي تظنه فهذا هو المذهب الوسط الجمع بين نصوص الوعيد ونصوص الوعد. خوارج والمعتزلة اخذوا بنصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعد المرجئة على العكس اخذوا بنصوص الوعد تركوا نصوص الوعيد. فكلا الطائفتين - [00:02:50](#) ضال واما اهل السنة فهم جمعوا بين الادلة وصار مذهبهم وسطا بين الفئتين نعم او يصلي لغير الله او يذبح لغير الله او يصلي لغير الله يصلي لقبر يتقرب او يسجد لصنم او يذبح لغير الله او يعمل شيئا من العبادات لغير الله هذا - [00:03:20](#) مشرك كافر خارج من الملة. ما دون ذلك فاهل السنة وسط بين المرجئة وبين الخوارج نعم. واذا فعل شيئا من ذلك فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام. اذا فعل شيئا - [00:03:50](#) ذلك يعني صلى لغير الله او ذبح لغير الله او عمل عبادة لغير الله وجب عليك ان تخرجه من الملة وجب عليك وجوب تعتقد انه كافر ولا تقل ما علي منك او ما ادري عنه لا يجب عليك هذي - [00:04:10](#) عقيدة يجب عليك ان تكفر بالكاذب والمشرك يجب عليك وان تنسق العاصي مرتكب الكبيرة كبائر الذنوب الا تقل انا ما علي وانا؟ لا لابد من بيان الحق في هذا الامر. نعم. فاذا لم يفعل شيئا - [00:04:30](#) ام من ذلك فهو مؤمن مسلم بالاسم لا بالحقيقة. اي نعم. مسلمون بالاسم. يعني اذا لم يفعل يعني اذا اعلن الاسلام اذا اعلن الاسلام قد يقصد المؤلف المناق النقاب الاكبر الذي يعلن الاسلام ويبطن في قلبه ضده. هذا مسلم بالاسم. لا بالحق - [00:04:50](#)

مسلم بالاسم يعامل معاملة المسلم في الظاهر واما في الباطن فانه ليس بمسلم. نعم. وكلما سمعت من الاثار ار شيئا مما لم يبلغه عقلك نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين اصبعين - [00:05:20](#)

من اصابع الرحمن عز وجل. وقوله ان الله ينزل الى السماء الدنيا وينزل يوم عرفة وينزل يوم القيامة. وان جهنم لا يزال يطرح فيها حتى يضع عليها قدمه يضع عليها قدمه جل ثناؤه. وقول الله تعالى للعبد ان مشي ان مشيت الي هرولت اليك - [00:05:40](#)
وقوله خلق الله ادم على صورته. وقوله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي باحسن صورة واشباه هذه الاحاديث. فعليك بالتسليم والتصديق والتفويض والرضا. نعم. هذا فيه اه نصوص الصفات الثابتة لله عز وجل. يجب عليك ان تثبتها. كما جاءت على حقيقة - [00:06:10](#)

تثبت لله الاسماء والصفات على حقيقتها دون ان تدخل بعقلك. فتقول هذا لا يليق بالله الله منزه عن ذلك هذا تشبيهه. هذا تشبيهه كما يقوله المعطلة او ان تعتقد ان الله ان الله يشبه خلقه كما تقوله الممثلة. فهذا - [00:06:40](#)
امر كلا الطائفتين على ظلال. لا المعطلة ولا المشبه المعطلة غلوا في التنزيه. حتى نفوا الاسماء والصفات فرارا من التشبيه بزعمهم والممثلة غلوا في الاثبات حتى شبهوا الله خلقه وكلا المذهبين باطل. ومذهب اهل السنة الوسط. يثبتون لله الاسمي والصفات - [00:07:10](#)

اثباتا بلا تشبيه. وينفون عنه مشابهة المخلوقين. نفيا بلا تعطيل. تنزيها لا تعطيل هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. على حد قوله تعالى ليس كمثل شئ. هذا رد على الممثلة وهو السميع البصير. هذا رد على المعطلة. ودلت الاية على ان اثبات الاسماء والصفات - [00:07:40](#)

لا يقتضي التشبيه والتنزيل. هذا هو المنهج الصحيح في مسألة الاسماء والصفات. مثل قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن تثبت الاصابع للرحمن. كما جاءت في الحديث ولا تتدخل تقول هذي مثل - [00:08:10](#)
اصابع المخلوق التشبيه ينزه الله عنه لا لا يجوز هذا تثبتها على ما يليق بجلال الله سبحانه وتعالى ليست كاصابع المخلوقين. قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. تثبت هذا كما جاء - [00:08:30](#)

تثبت الحديث الذي يقول الله جل وعلا الحديث القدسي يقول الله جل وعلا من اتاني يمشي اتيته هرولة. بمعنى من اسرع الى رضائي وطاعتي اسرعت في مغفرة ذنوبه وقضاء حوائجه وليس معناه الهرولة المعروفة عندنا ان الله يهرول وانما يفسره - [00:08:50](#)
حديث اخر الحديث لان سألني لاعطينه لان استعاذني لاعيدنه. فمعنى الهرولة هنا المبادرة بالمبادرة بقضاء حوائج عبده كما ان العبد اذا بادر الى طاعة الله هل العبد يهرول؟ يعني الهرولة طاعة وعبادة لا. الهرولة والركض والمشي هذه مباحات - [00:09:20](#)
ليست عبادة انما معنى من اتاني يمشي يعني من سارع الى طاعتي وبادر اليها فانا ابادر باجابته واثابته. ليس من المراد بالهرولة على ظاهرها هنا. وفيه آآ في هذا فرد على بعض المتسرعين يثبتون لله الهرولة. المراد هنا المبادرة وهذا من باب المقابلة - [00:09:46](#)
من باب افعال المقابلة. كما قال تعالى فيسخرون منهم سخر الله منهم. انا كنا مستهزئين آآ الله يستهزئ بهم. ومكروا ومكر الله. هذا من باب المقابلة والجزاء. باب المقابلة فلهو الجزاء فيجب معرفة هذه القواعد العظيمة. كن الانسان على بصيرة ويعرف مذهب السلف فيها الذين - [00:10:16](#)

اثبت منه واعلم منه ولا يستقل بفهمه. وعقله يثبت لله اشياء لا يدري عنها. بناء على ظاهر او متشابهات وهناك ادلة محكمة تبينها وتوضحها فيرد المتشابه الى المحكم وهذا لا يهتدي اليه الا الراسخون في العلم. فيجب على طالب العلم والمبتدئ ان لا يتسرع في - [00:10:46](#)

هذه الامور توقف عنها يتوقف عنها وان يتعلم كيف يتعامل معها على منهج السلف والجادة واطحة والسلف ما قصروا في بيان الحق ووظف القواعد والظوابط لكن هذا يحتاج الى تعلم - [00:11:16](#)
يحتاج الى فهم الانسان ما يعتمد على فهمه ويقول هذي ادلة تدل على كذا وتدل على كذا دون انه يرى هذه متشابهة او محكمة او لا يظهر له معناها يتوقف. هذا هو الطريق الحق. في مثل ينزل ربنا الى سماء الدنيا - [00:11:36](#)

ينزل عشية عرفة يأتي يوم القيامة يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده. ثبتت هذه الاشياء لله على حقيقتها دون تدخل في تحديد الكيفية كيف ينزل كيف يأتي كيف يجي كيف هذا لا نتدخل فيه. الكيفية لا نتدخل فيها. اما المعنى فهو معقول - [00:11:56](#) لما سئل الامام ما لك عن عن كيفية الاستواء قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ يقول السائل كيف سوا يسأل عن الكيفية. قال له رحمه الله الاستواء معلوم يعني معلوم معناه والكيف مجهول والايمان به - [00:12:26](#)

واجب الايمان بالرزق وواجب والسؤال عنه اي عني كيفية بدعة. هذا المنهج السليم مثل هذه الامور نعم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن اثبات الصورة لله عز وجل - [00:12:46](#)

خلق ادم على صورته وفي رواية على سورة الرحمن يثبت الصورة لله عز وجل كما اثبتتها لنفسه بكى له رسوله في قوله رأيت ربي في احسن صورة يعني رؤيا من ام هذا في الدنيا رؤيا من ام - [00:13:06](#)

في احسن صورة فيه اثبات الصورة لله جل وعلا كما يليق بجلاله. ليست كصور مخلوقات انما هي سورة الرحمن جل وعلا. فهذه الامور ثبتتها ولا نتدخل. او نشكك فيها او نخوض فيها نعم. واشباه هذه الاحاديث فعليك بالتسليم والتصديق والتفويض -

[00:13:26](#)

والرضا. التفويض يقصد بتفويض الكيفية. ما هو يقصد بتفويض المعنى. تفويض الكيفية مجهول افوضه. اما المعنى فهو معلوم. نفسره ونبينه. نعم. فعليك بالتسليم والتصديق والتفويض والرضا. ولا تفسر شيئا من هذه بهواك. بهواك. لا تفسرها بهواك - [00:13:56](#) وانما تفسرها بالمعنى الصحيح الا يقضي الله جل وعلا. ما يقال انها لا تفسر تفسر بمعنى يبين معناه الصحيح وانما التفويض للكيفية فقط. تقول ربنا ينزل كما قال الرسول كيف ينزل؟ لا ادري. تثبت النزول وتنفي الكيفية. الله جل وعلا يأتي يوم القيامة لفصل القبر -

[00:14:26](#)

وجاء ربك يجيء فلينظروا الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة والملائكة وقضي الامر اتي سبحانه يجي بين عباده ولكنه ليس كمجيب المخلوق واتيان المخلوق وانما هو اتيان - [00:14:56](#)

ومجيب يليق بجلاله حيث يشاء سبحانه وتعالى. لا يعلمه الا الله. كيفية لا يعلمها الا الله. نعم ولا تفسروا شيئا من هذه بهواك. بهواك اما انك تفسرها بموجب الادلة ورد المتشابه الى المحكم - [00:15:16](#)

فهذا اذا كنت من الراسخين في العلم لا بأس. اما انسان مبتدي او انسان جاهل ويتدخل في هذه الامور العظيمة وهذه المسائل العظيمة فهذا غلط وهذا خطر كبير. وانا ارى كثير من الشباب المتعلمين تجرأوا على وسائل العقيدة - [00:15:36](#)

صاروا يجترونها منها اشياء ويتكلمون فيها ويتعادون فيما بينهم. تقاطعون فيما بينهم. يا اخوان ما كلفكم الله وبهذه الامور الجادة واضحة عليكم ان تسيروا على منهج السلف. تقولون بقولهم وكتب العقائد محررة ولله الحمد - [00:15:56](#)

ومطبوعة ومصححة ومدروسة. ومنضبطة فلا تحدثوا اشياء من عندكم وافهاما من عندكم. كفيتم هذا امر نعم. ولا تفسروا شيئا من هذه بهواك. فان الايمان بهذا واجب. نعم الايمان باسمااء الله وصفاته وافعاله واجب فرض على العبد هذا من الايمان بالله هذا من

[00:16:16](#) - الايمان

الايمان بالله من الايمان بالله الايمان باسماائه وصفاته على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. فالذي تدخل في امور الاسماء والصفات اما بتعطيل واما بتمثيل واما بتفويض فهذا لم يؤمن الايمان الحقيقي ايمانه ناقص. نعم. فمن فسر شيئا من هذا بهواه فرده فهو جهمي -

[00:16:46](#)

نعم الجهمية نفوا الاسماء والصفات. لانهم فسروها بما يليق بالمخلوق. ولا شك ان الله ينزه عن يليق بالمخلوق. لكن هل الاسماء والصفات مما يليق بالمخلوق؟ لا. فهم مثلوا اولوا ثم عطلوا ثانيا - [00:17:16](#)

مثلوا اولوا ثم عطلوا ثانيا. بناء على تمثيلهم حيث لم يظهر لهم من هذه النصوص الا ما يشبه ما في المخلوقين فنفوها. اما لو قالوا لا هذه النصوص حقيقة وصفات واسمى لله حقيقة. لكنها - [00:17:36](#)

به وليست كاسماء المخلوقين ولا كصفات المخلوقين. لو سلكوا هذا المنهج لسلموا. وان ما اتوا من فهمهم واهوائهم والجهمية نسبة

الى الجهم ابن صفوان الترمذي او السمرقندي الذي اول من قال ان القرآن مخلوق وقال بنفي الاسمى والصفات وقال بان الايمان هو - [00:17:56](#)

مجرد المعرفة بالقلب الى اخر اقواله الضالة الكفرية. فمن يعتقد هذا الاعتقاد ينسب اليه يقال هذا جهمي نسبة الى الجهمي نعم ومن زعم ان يرى ربه في دار الدنيا فهو كافر - [00:18:26](#)

الله عز وجل من زعم ان ان احدا يرى الله في الدنيا في الدنيا رؤية عين رؤية لا رؤية رؤيا في المنام. رؤية عين معاينة فهو كاذب. لان الله جل وعلا لا يرى في الدنيا. ولهذا - [00:18:46](#)

لما سأل كليم الله قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه سوف تراني فلا احد يرى الله في الدنيا. هذا محل اجماع بين العلماء. انما رؤية الله في الآخرة. لان - [00:19:06](#)

في الدنيا ضعاف لا يقدرّون على رؤية الله عز وجل. ما فيهم من الضعف ولهذا لما تجلى الله للجبل تدكك وصار ترابا. فكيف بادن ادم لحم ودم؟ اما في الآخرة فان الله يعطي المؤمنين - [00:19:26](#)

يقدرّون بها على رؤية الله والتلذذ برؤيته سبحانه وتعالى. فرؤية الله في الآخرة ثابتة متواترة للمؤمنين. واما في الدنيا فلا احد يرى الله رؤية عياله. واختلفوا في هل رآه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج - [00:19:46](#)

او لم يره. الصحيح والذي عليه الجماهير ان الرسول لم يراه بعينه. وانما رآه بقلبه وبصيرته لان احدا لا يرى الله وهذا فيه حديث. اذا فيه حديث ان احدا انكم لا ترون او لا احد او لن تزوا الله حتى - [00:20:06](#)

اموت او ما بهذا المعنى او ما هو بهذا المعنى لان الله اعظم من ذلك ان يراه الناس في الدنيا اعظم من ذلك سبحانه وتعالى. ولهذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك ليلة المعراج؟ قال نور انا اراه - [00:20:26](#)

وقال حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلق فلو رآه الناس في الدنيا لاحرقوا عن اخرهم. فلا يستطيعون رؤية الله في الدنيا. فاللي يقول ان الله يرى في - [00:20:46](#)

كذاب وكافر. انما هذا يكون في الآخرة والآخرة تختلف عن الدنيا. نعم. والفكرة في الله تفكر في الله عز وجل ما هي حقيقة الله جل وعلا يجب على المسلم يتجنب هذه الافكار - [00:21:06](#)

تفكير في ذات الله والتفكير في كيفية اسمائه وصفاته افعاله الكيفية التفكير في الكيفية والذاكر الالهية. لا يفكر فيها الانسان. لان الله جل وعلا يقول يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:21:26](#)

ولا يحيطون به علما ان تحاول مستحيل لا تحيط بالله عز وجل مهما فكرت عليك الايمان بالله عز وجل وتعظيم الرب سبحانه وتعالى دون ان تفكر في ذاته وكيفية في اسمائه وصفاته نعم. والفكرة في الله بدعة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:46](#)

في الخلق ولا تفكروا في الله. تفكروا في مخلوقات الله وايات الله الكونية تدلّكم على قدرة الله وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. فيا عجباً كيف يعصى الله ام - [00:22:16](#)

كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد سبحانه وتعالى فانت تفكر في الايات الكونية من السماء والارض والجبال والاحجار والاشجار والبحار والمخلوقات لتستدل بها على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. اما انك تتفكر في ذات الله واسمائه وصفاته - [00:22:36](#)

فانت لم تدرك هذا ولا يحيطون به علما سبحانه وتعالى. لا تدركه الابصار لا تدركه لا تحيط به الابصار نعم فان الفكرة في الرب تقدرّ الشك في القلب. نعم. واعلم ان الهوام والسباع - [00:23:06](#)

دواب نحو الذر والذباب والنمل كلها مأمورة. نعم. الكون مدبر الكون كله مدبر ومأمور امر كوني الشمس تسيّر والقمر يسيّر والنجوم والافلاك تدور والدواب والطيور وكل شيء على نظامه يمشي على نظامه الذي قدره الله له. اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:23:26](#)

نظم الدنيا كلها وما فيها من كائنات ومخلوقات وافلاك سماوات وارض كلها بتقدير الخالق وتديبره سبحانه وتعالى. وهي تأتمر بامر الكوني. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فهي تسيّر وتمضي بامر الله سبحانه وتعالى وتديبره. وخلقته وارادته ومشيتته -

خاضعة له سبحانه وتعالى. نعم. كلها مأمورة ولا يعملون شيئا الا باذن الله تعالى الا باذن الله الكوني باذن الله الكوني وهو الامر الكوني بالمشيئة المشيئة والمشينة وتعالى. اليست هي تمشي من هواها او من رغبتها او تدبير احد غير الله جل - [00:24:26](#) وعلى ولهذا لما قال الجبار لابراهيم عليه السلام قال انا احبي واميت قال له ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. فبهت الذي كفر. افعال الله - [00:24:56](#)

جل وعلا لا احد يستطيع ان يعملها وان يحاكيها فهو الذي يدبر الكون سبحانه وتعالى وينظمه على احسن نظام وادق نظام لا يتغير ولا يتبدل ما ترى في خلق الرحمن - [00:25:16](#)

من تفاوت فالشمس والقمر والنجوم السماوات والارض تمضي منذ خلقها الله الى ان يشاء الله نهاية الدنيا وهي تسير بحسب نظام مقدر لا يتغير ولا يتبدل. من الذي نظمها؟ ولا تتخلف ابدا - [00:25:36](#) الشمس تمشي بالدقيقة والثانية. ما هو اقل من ذلك لا تتغير والتوقيت ما يتغير صيفا وشتاء منازل الشمس ومنازل القمر الليل والنهار ما يتغير شيء من هذا يمضي على نظام متقن دقيق تقدير - [00:25:56](#)

العليم نعم. والايمان بان الله تعالى قد علم ما كان من اول الدهر وما لم يكن وما هو وكائن احصاه وعده عدا. نعم اثبات العلم لله جل وعلا. واحاطته بكل شيء - [00:26:16](#)

فهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير. وعلمه لا بداية له ولا نهاية له سبحانه وتعالى. علمه كسائر صفاته ثابت له في الازل. فكما ان الله لا بداية له فكذلك لا بداية لاسمائه - [00:26:36](#)

تأتيه وافعاله سبحانه وتعالى. وكما ان الله لا نهاية له فكذلك لا نهاية لاسمائه وصفاته وافعاله جل وعلا فهو الاول بلا بداية وهو الاخر بلا آآ نهاية كما قال صلى الله عليه وسلم انت الاول - [00:26:56](#)

فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن وليس دونك شيء. نعم. والايمان بان الله قد علم ما كان في اول الدهر. وما لم يكن وما هو كائن - [00:27:16](#)

احصاه وعده عدا. الله علم ما كان ومضى في الزمان السابق. ويعلم ما يكون المستقبل ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:27:36](#)

الله محيط علم علمه بكل شيء. ولهذا قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. لو ردوا الى الدنيا لعادوا لما نهوى عنه. علم الله انهم لو ردوا الى الدنيا فانهم يعودون للكفر. مع ان عودهم الى الدنيا لن يكون ابدا. لكنه - [00:27:56](#)

سبحانه وتعالى ما يحصل لو ردوا الى الدنيا. فالله يعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء. نعم. ومن قال انه لا الا ما كان وما هو كائن فقد كفر بالله العظيم. من قصر علم الله على الحوادث فقط - [00:28:16](#)

على الحوادث ما كان وما هو كائن. واما انه يعلم ما لم يكن كيف يكون فقد كفر بالله لانه جحد علم الله جل وعلا جحد احاطة جحد احاطة علم الله جل وعلا واثبت لله - [00:28:36](#)

ناقصا فهو يكفر بهذا. فعلم الله لا يحدد. ليس له حد. اما علم المخلوق فانه محدود مهما بلغ فوق كل ذي علم وفوق كل ذي علم عليم. وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول ربي زدني علما - [00:28:56](#)

علم المخلوق محدود واما علم الله جل وعلا فلا حد له. فاللي يجي ويحده ويقول يعلم كذا ولا يعلم كذا هذا كافر نعم. ولا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. هذي مسألة فقهية. مسألة فقهية وهي من شروط - [00:29:16](#)

صحة النكاح عند الجمهور شروط صحة النكاح عند الجمهور ان يكون بولي وان المرأة لا تعقد لنفسها ومن شروطه الاشهاد على العقد. فلا يعقد عقد سري ليس عليه شهود. وانما - [00:29:36](#)

فهو بين الولي والزوج فقط لا بد من شهود وهذا من اعلان النكاح. اعلان النكاح يكون بالولي ويكون بالشهود ويكون بعمل الوليمة ويكون بضرب الدف مناسبة الزواج كل هذا اعلان للنكاح. في الاسلام. وهذا فرق ما بينه وبين السفاه - [00:29:56](#)

من مذهب المسلمين اعلان النكاح. ومسألة الولي محل خلاف الجمهور على انه لابد من ولي. عند الحنفية انه لا بأس ان تزوج المرأة نفسها بدون ولي. لكنه مذهب مرجوح. يخالف - [00:30:26](#)

في الدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وآ قوله في الحديث الاخر ما معناه مفاده ان العقد بدون ولي نوع من الزنا نوع من الزنا ومن نكح - [00:30:46](#)

بغير ولي فنكاحها باطل باطل باطل. جاء في الحديث تأكيد انه باطل. ثلاث مرات اي ما امرأة نكحت بدون ولي فنكاحها باطل باطل باطل. حتى ولو قال به من قال من الفقهاء عن اجتهاد فان العبرة - [00:31:06](#)

وبالدليل ولهذا نص المؤلف على هذه المسألة مع انها فقهية ليبين ان هذا هو المذهب الصحيح وهو المذهب الذي عليه جمهور اهل العلم ولاجل ان تنظبط انكحة المسلمين ولا تدخلها السرية - [00:31:26](#)

والاحتمالات ولتكون واضحة علنية فان الانكحة من اهم الامور لانها ينبنى عليها اسر وينبنى عليها ذراري وينبنى عليها نسب. وينبنى عليها اشد من ذلك في استباحة الفروج. فلا بد من الضوابط - [00:31:46](#)

شرعية الواردة في الاحاديث في الايات والاحاديث الضوابط لعقد النكاح. نعم ولا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وصادق قل او كثر. اما الصداق فليس شرطاً لكنه واجب ولذلك لو عقد بدون صداق صح العقد. ولكن يفرض لها صداق. حق لها - [00:32:06](#)

حق لها يفرض لها صداق. صداق مثلها. لان هذا حق لها نعم. ومن لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له. لا بد من الولي والولي هو هو عصبه الزوجة الاقرب فالاقرب وابوها ثم جدها وان علا ثم - [00:32:36](#)

ابنها وابن ابنها وان نزل ثم اخوها الشقيق واخوها لاب ثم عمها الشقيق ثم ابن عمها لاب هذا هو اي المرأة فاذا قدر ان امرأة ليس لها ولي. ليس لها عصبه. فهذه يتولاها الحاكم - [00:33:06](#)

تولاها الحاكم السلطان. او من ينوب عن السلطان. من ينوب عن السلطان وهو القاضي والمحكمة فلا بد من النكاح يكون له ضوابط يكون فوضى ويكون حسب اهواء الناس وشهواتهم من لا ولي لها ووليها السلطان. السلطان بنفسه او بناء به. نعم. واذا - [00:33:36](#)

الرجل امرأته ثلاثا فقد حرمت عليه. اذا طلق الرجل امرأته طلاقاً ثلاثاً. ان كانت متفرقة هذا تحرم عليه بالاجماع. لو قال انت طالق ثم بعدها قال انت طالق. يريد طلاقاً ثانية ثم او - [00:34:06](#)

اراد او قال انت طالق ثم طالق او فطارق بالفاء بترتيب فانها تطلق وتبين منه اذا بلغت زوجات ثلاث تبين منه وتحرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره. قال تعالى الطلاق مرتان فان - [00:34:26](#)

بمعروف او تسريح باحسان. الى قوله تعالى فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له تنكح زوجاً غيره. فان طلقها يعني الزوج الثاني ان طلقها فلا جناح عليهما ان راجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله هذا اذا كانت طلاقات متفرقة ولو في مجلس واحد اذا تفرقت -

[00:34:46](#)

ولو في مجلس واحد. اما لو قال انت طالق انت طالق انت طالق نظرنا فان كان يريد التأكيد بالتكرار نريد التأكيد فانها طلاق واحدة. اما ان كان يريد التأسيس يريد التأسيس طلاقاً ثانية وثالثة فانها - [00:35:16](#)

يطلق اذا بلغت ثلاث اما اذا جاء بالعطف والترتيب بتم او بالفاء او ببل فانه يفيد حتى لو قال انا ما اردت انا اردت التأكيد نقول لا هذا ما فيه هذا هذا ترتيب هذا لا يقبل ادعاء - [00:35:36](#)

التأكيد هذا مرتب فهو ثلاث تبين به وتحرم عليه اما اذا كانت الطلاقات بلفظ واحد من قال انت طالق بالثلاث. او انت طالق ثلاثا. فالجمهور على انه يقع ثلاثا. وتبين به - [00:35:56](#)

وتحرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره. هذا مذهب الجمهور وهو مذهب الائمة وهو مذهب الائمة الاربعة في قول لبعض المحققين ان الثلاث بلفظ واحد تكون طلاقاً واحدة تكون طلاقاً واحدة. والمسألة فيها خلاف طويل. ولكن حسبنا ان نعم - [00:36:16](#)

اما الطلاق الثلاث يحرمها. لا على التأييد وانما يحرمها الى ان تنكح زوجاً غيره ثم يطلقها. هذا اما الدخول في الخلافات فهذا لا يعيننا الان. وغرض المؤلف من ادخال هذه المسائل في العقيدة ما هو غرضه - [00:36:46](#)

مسائل فقهية قربوا من ذلك والله اعلم ان يبين ان امر النكاح امر مهم. امر المهم يجب العناية به يجب الضوابط له. الشرعية فلا يتساهل فيه وفي اجراءاته نعم واذا طلق الرجل امرأته ثلاثا فقد حرمت عليه لا تحل له حتى تنكح زوجا - [00:37:06](#)

غيرك؟ نعم هذه الثلاثة يعني متفرقة هذا محل اجماع. اما بلفظ واحد هذا محل خلاف. نعم ولا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله. ويشهد ان محمدا عبده ورسوله الا باحداث - [00:37:36](#)

ثلاث زنا بعد احسان او مرتد بعد ايمان او قتل نفس مؤمنة بغير حق فيقتل شوف كيف جاء بمسألة قتل المسلم بعد مسألة النكاح. لان الاسلام جاء جاء بحفظ الاعراض وبحفظ الدماء. قال صلى الله عليه وسلم ان دمايكم واموالكم واعراضكم عليكم - [00:37:56](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فلما تكلم عن الاعراض في في الجمل السابقة فيما يتعلق بالنكاح لان هذا صيانة للاعراض. صيانة للاعراض من حيث صحة العقد ومن - [00:38:26](#)

الطلاق هذا صيانة للاعراض. ما يتساهل بها. انتقل الى مسألة الدماء. فالمسلم اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم دمه وماله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا قالوها - [00:38:46](#)

قاموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله. عز وجل فمن اعلن الاسلام ونطق بالشهادتين فاننا نقبل منه ذلك. ونعتبره مسلما ونجري عليه احكام المسلمين. فان كان في قلبه نفاق فانما هذا بينه وبين الله. الله يحاسب - [00:39:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلام المنافقين. قبل اسلام المنافقين. واجرى عليهم الاحكام الظاهر اما اذا لم يكن عنده نفاق قالها صادقا من قلبه ليس عنده نفاق ولكن ارتكب - [00:39:44](#)

ناقضا من نواقض الاسلام. احينئذ يحكم عليه بالردة. اذا ظهر منه ناقض من نواقض الاسلام يحكم عليه بالردة اما المنافق فهو كافر في قلبه لكن لم يظهر ما علينا منه ما دام لم يضر نحن لا - [00:40:04](#)

نبحث عن عن قلبه نعامله في الظاهر. لكن من اظهر الردة فاننا نحكم برده ويحل دمه. يحل وكذلك من مبيحات دم المسلم القصاص. النفس بالنفس. قال انا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. كتب عليكم القصاص في القتلى - [00:40:24](#)

حر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى. فمن عفي له من اخيه شئ فاتباع بمعروف واداء اليه باحسان لا لي تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة. يا اولي الاباب - [00:40:54](#)

القصاص يسبب الحياة. كيف؟ مع انه قتل. كيف يسبب الحياة؟ لان القاتل اذا عرف انه سيقتل امسك عن القتل. والناس اذا رأوا القاتل يقتل امسكوا عن القتل. فتحقق الدماء لكم في القصار - [00:41:14](#)

حياة فالقصاص سبب لبقاء الحياة. وان كان يقتل فيه المقتص منه فهو قتل يؤدي الى حياة البقية الى حياة البقية من المجتمع. ويقي التعدي على على الدماء اما ان يترك القاتل يقال هذي انسانية وهذي حقوق الانسان ويترك ولا يقتل فهذا يسبب - [00:41:34](#)

سفك الدماء سبب سفك الدماء واختلال الامن وترويع الامنين. يسبب مفاسد كثيرة. اذا عرف انه ما هو بمقتول فهو يمضي في القتل ويكثر القتل ويستشيط الدماء حتى في الجاهلية يقولون - [00:42:04](#)

القتل امثى للقتل القتل قتل المجرم انفى للقتل في المستقبل. وفي هذا الاية ولكم في القصاص حياة. يا اولي الاباب الثالث من الذين يباح دمهم الثيب الزاني. الثيب هو الذي وطأ - [00:42:24](#)

في نكاح صحيح. هذا هو الثيب وطئ امرأته في نكاح صحيح. فاذا زنا فانه يرحم بالحجارة حتى يموت. ويحل دمه بذلك. هذا هو الثيب الزاني. اما البكر لم يسبق الوطئ بنكاح صحيح فهذا يجلد مئة ويغرب عاما. يجلد مئة كما - [00:42:46](#)

الاية الزانية والزاني فالجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في الله كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. ويغرب عاما عن بلده لقوله صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مئة وهذا في القرآن وتغريب عام - [00:43:16](#)

وهذا ثبت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه هي الامور التي يستباح بها دم المسلم اما القصاص النفس بالنفس. واما زان بعد الاحسان. واما المرتد الذي يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [00:43:46](#)

من بدل دينه فاقتلوه. وفي هذا الحديث والتارك لدينه. المفارق للجماعة نعم ولا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله. لمن هو المسلم؟ هو الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:44:16](#)

رسول الله. نعم. ولا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا باحدى ثلاث. لكن لابد مع الشهادتين من العمل. يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يصوم رمضان - [00:44:36](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا لابد من العمل اما اللي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويترك العمل وهو قادر عليه فهذا ليس بمسلم. نعم. الا باحدى ثلاث - [00:44:56](#)

زنا بعد احسان ومرتد بعد ايمان او قتل نفس مؤمنة بغير حق فيقتل به وما سوى ذلك فدم المسلم على المسلم حرام ابدا حتى تقوم الساعة حتى تقوم الساعة. دم المسلم على المسلم - [00:45:11](#)

حرام ولا يأتي وقت يباح فيه دم المسلم ابدا اللهم الا اذا اعتدى او صام اذا صال على الناس في بيوتهم او قطع الطريق وغير ذلك او بغى على ولي الامر فهذا يقتل. ولم يندفع شره الا بالقتل هذا يقتل. يفعل لشره. نعم. وكل شيء اوجب الله - [00:45:31](#)

وعليه الفناء يفنى. قال جل وعلا كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام كل الخلق يفنون ولا يبقى الا الله سبحانه وتعالى. وفي قوله سبحانه كل نفس - [00:45:57](#)

ذائقة الموت قوله سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله معنى الا من شاء الله قالوا معناه الملائكة او الحور الحور في الجنة الله اعلم الا من شاء الله - [00:46:17](#)

فكل الخلق يموتون. ثم يبعثون يوم القيامة. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون فيؤمن المسلم بالموت ويستعد له بالاعمال الصالحة يسأل الله حسن الخاتمة من السيئات هذي فائدة الايمان بالموت. يعني اذا تذكر الموت فانه يستعد له. ولهذا قال - [00:46:37](#)

قال صلى الله عليه وسلم تذكروا هادم اللذات الموت لانكم لا تذكرونه في كثير الا قلله ولا في قليل الا كثره. فلا ينبغي للمسلم ان يغفل عن الموت. بل يتذكر الموت دائما وابدا ويستعد يستعد له - [00:47:07](#)

ويؤمن بالبعث ما هو بموت نهائي وخلص ومثواه الاخير كما يقولون لا هناك بعث يقوم الناس من قبورهم برب العالمين ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون يقومون من قبورهم تعود اليهم الارواح - [00:47:27](#)

ثم يساقون الى المحشر. الى اخر ما يلاقون في الآخرة من من الاخطار التي يمررون عليها الى ان يستقروا بعد ذلك اما في الجنة واما في النار. فان الجنة آآ والآخرة هي دار القرار - [00:47:47](#)

دار القرار اما في جنة واما واما في نار. نعم. وكل شيء اوجب الله عليه الثناء يفنى الا الجنة والنار. فانهما لا تثنيان ولا تبيدان. خلقهما الله للبقاء. نعم. الا الجنة - [00:48:07](#)

والنار والعرش والكرسي. نعم. واما السماوات والارض فانها تبدل. تتفطر السماوات وتتشقق الارض يتغير هذا العالم. يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. وبرزوا لله الواحد القهار. اما العرش فانه لا - [00:48:27](#)

تغير والجنة والنار لا تثنيان ولا يتغيران. نعم. وكل شيء اوجب الله عليه الفناء يفنى الا الجنة والنار والعرش والكرسي. الكرسى وهو دون العرش. الكرسى دون العرش. العرش اكبر منه. وهو اكبر المخلوق - [00:48:47](#)

نعم والكرسي وسع السموات والارض الكرسى اوسع من السماوات والارض والعرش اوسع من الكرسى. نعم العرش والكرسي والصور. السور الذي هو القرن الذي مع ملك مع اسرافيل القرن الذي ينفخ - [00:49:07](#)

فيه الارواح القرن الذي فيه ارواح الاموات. ينفخ فيه فتطير الارواح الى اجسادها. فتحيا باذن الله ثم ننسى فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. نعم. الصورة والقلم واللوح. اللوح والقلم الذي كتب الله به المقادير. نعم - [00:49:27](#)

ليس يفنى شيء من هذا ابدا. هذه الاشياء التي خلقها الله للبقاء. هذه خلقها الله للبقاء فلا تفنى العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار. نعم. والارواح ايضا يوجود واذا وجدت فانها لا تفنى. الارواح لا تفنى. هي كانت معدومة في الاول ثم خلقت ثم

تبقى. نعم - [00:49:51](#)

تموت وتبلى وتتفتت اما الارواح فانها تبقى. نعم. ثم يبعثهم الله عز وجل على ما اماتهم عليه يوم القيامة. على ما اماتهم عليه من كفر او ايمان. كل يبعث على عمله. نعم. ويحاسب - [00:50:21](#)

طبهم بما شاء فريق في الجنة وفريق في السعير. يكفي نقف عند ثم يبعثهم الله على ما كان. نعم احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا. صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة - [00:50:41](#)

اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول اذا رأيت رجلا يسب الدين. هل اكفره ظاهرا؟ ام اشهد عليه في المحكمة ام اسكت عنه؟ عليك ان تنكر عليه فان عوف ابن مالك رضي الله عنه - [00:50:57](#)

لما تكلموا المنافقون لما تكلموا في الرسول والمؤمنين انكر عليهم وذهب واخبر الرسول الله عليه وسلم. فانت اولاً تناصحه. ربما يكون انه جاهل ربما يكون انه فتناصحه. انت يأمره بالتوبة الى الله وعدم العود لمثل هذا فان اصر فانك ترفع بشأنه الى ولاة الامور -

[00:51:17](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لو ان رجلا فاسقا يمارس اعمالا من الكبائر هل يجوز لي ان اذكر اسمه على الملأ؟ واخبر الناس لفسقه؟ وش الفايذة - [00:51:47](#)

من هذا عليك بمناصحته. عليك بمناصحته لعله يقبل لعله يتوب. المطلوب الستر. هذا هو المطلوب الا اذا جاهر بهذا وكرر هذا ويخشى انه يفسد في المجتمع فانك ترفع بشأنه الى ولاة الامور - [00:52:02](#)

واما انك تتكلم فيه بالمجالس هذا لا فائدة من ورائك نعم لكن تذكره للحسبة تذكره للامير تذكره هذا لا بأس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد مر علينا فيما سبق في درس سابق ان الرسول صلى الله - [00:52:22](#)

عليه وسلم لم يرى ربه في الدنيا على القول الراجح. فكيف نجمع بين هذا وبين قول المؤلف ان الرسول رأى ربه في احسن صورة هذه رؤيا يا اخي رؤيا من ام سبحان الله. ما تأملت قبل تسأل هذي رؤيا من ام رأى ربه يعني في المنام باحسن صورة - [00:52:42](#)

ووضع يده ووضع الرب يده على كتفي الرسول صلى الله عليه وسلم فوجد برد انامله في صدره ثم سأله سبحانه وتعالى فيما يختصم الملأ الاعلى هذي رؤيا من ام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:53:02](#)

هل تكفر من سجد لصنم او ذبح لقبر او ننتظر حتى نقيم عليه الحجة؟ هو يكفر بهذا لكن انت انت تحكم على فعله انه كفر. وتكفره في الظاهر ثم بعد ذلك تناصحه. فان تاب والا فانه - [00:53:22](#)

تعتبر كافرا ظاهرا وباطنا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول اهل السنة والجماعة كل كمال المخلوق من غير نقص فيه فالله اولى به. قياس الاولى هل سب قولهم هذا ان هناك صفات لم تذكر في الكتاب والسنة وانما - [00:53:42](#)

ثبتت بقياس الاولى؟ ثبتت بقوله تعالى ولله المثل الاعلى. هذا هو الدليل ولله المثل الاعلى فاخذوا منه هذه القاعدة. كل كمال ثبت للمخلوق. لا يستلزم نقضا فالخالق اولى به. من قوله تعالى - [00:54:02](#)

لله المثل الاعلى. نعم ما هو من باب القياس الا ان كان قصدك بالقياس قياس الاولى؟ فنعم هذا قياس الاولى هو المثل الاعلى. اما قياس الشمول او قياس العلة فلا. هذا منفي عن الله جل وعلا. لا يقاس بخلقه لا يقاس شمول ولا قياس - [00:54:22](#)

علة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه اسئلة عديدة ترجو اعادة الشرح على حديث الهرولة والمشى ترى احنا ما نعيده مرة ثانية. نعم. وقلنا لكم لا تدخلون بالامور هذي. الله معافيكم منها. اتركوه. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:54:42](#)

فضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين الاسم والصفة والفعل؟ وكيف افرق بينها؟ تعلم تعلم وبعدين تفرق بينها ان شاء الله. تعلم العقيدة وبعدين تعرف الفرق بينها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم من فسر - [00:55:02](#)

شيئا اعتمادا على دليل ثم تبين له ان تفسيره خاطئ فماذا يجب عليه؟ يجب عليه تراجع عن الخطأ واذا انا انتشر هذا الغلط على الناس فينبغي انه يبين هذا للناس وانه تراجع عنه نعم احسن الله اليكم صاحب - [00:55:22](#)

وهذا السائل يقول هل ثبت عن الامام احمد رحمه الله انه رأى الله في المنام وهل يمكن ان يرى الله في الدنيا في المنام نعم يذكر هذا

يذكر ان الامام احمد رأى الله في المنام يذكر والله اعلم. الرؤيا في المنام ممكنة بلا شك. قد رآه النبي صلى الله عليه - [00:55:42](#)
وسلم في المنام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ذهب بعض اهل العلم في حديث ان الله خلق ادم على صورته
الى ان الضمير يرجع الى ادم فهل هذا صحيح؟ يصير معنى الحديث فائدة. اذا فسر بان الضمير يرجع لادم صار الحديث ما فيه فائدة
- [00:56:02](#)

الله ادم على صورة ادم هذا ما فيه شك هذا من ناحية الناحية الثانية ان جافية رواية اخرى يفسر هذا على صورة الرحمن سورة
الرحمة ولا يشكل عليك هذا لان بعض الناس اخذ يعجن وبلت في هذه المسألة ما كلفه الله بهذا يثبت ما جاء - [00:56:22](#)
صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء. واذا منه ما تبين لك توقف. اذا ما تبين لك هالشئ توقف عن هذا واسأل اهل العلم. اما
انك تاخذ تدوك وتدور ما يصلح هالكلام هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. اسئلتهم كثيرة جاءت تسأل عن حكم زواج -
[00:56:42](#)

المسيار وجه المسيار تزوجوا مثل الناس وخلص. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هو ولي المسلمة
الجديدة اذا اسلمت وهي في بلاد الكفار. وليها المركز الاسلامي اللي يكون هناك - [00:57:02](#)
رئيس المركز يكون بمثابة ولي الامر في بلاد المسلمين. يتولى هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب قيل وهذا السائل يقول هل كتابة
العقد شرط في صحة النكاح؟ لا ما هي بشرط لكنه توثيق لكنها توثيق - [00:57:22](#)
للمستقبل اذا احتيج اليها عند سفر عند يعني اي امور تستدعي اثبات الزواج يكون معه وثيقة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة
وهذا السائل يقول هل يصح النكاح من بنات اللقطة اي بنات الزنا؟ اذا كن صالحات - [00:57:42](#)
وش المانع؟ اذا كن صالحات فلا مانع ولكن الاولى ان الانسان يتجنب ربما ربما يتعدى اليها شئ من اخلاق امها او امهاتها ربما يكون
هناك وراثه يتجنبها اما هو يصح اذا كانت سالحة فهو يصح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول امرأة زوجها
وليها من - [00:58:02](#)

فاسق يحب التبرج وتم طلاقها لرفضها ذلك وهي بكر. ثم تزوجت رجلا فقيرا سالحا بدون موافقة ولي امر السؤل هل زواجها الثاني
عقد عقده صحيح؟ تراجع فيه المحكمة هذا لازم تراجع المحكمة في - [00:58:32](#)
هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا سألتني احد هل انت مؤمن؟ فهل يمكن ان اقول انا مؤمن واقصد اني
مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. يعني انت في بلاد كفر ولا يدري انك مؤمن ولا يدري انك مسلم
ويسأل - [00:58:52](#)

تقول انا مسلم لا بأس. لا تقول انا مؤمن قل انا مسلم. اذا كنت في بلاد كفر اما اذا كنت في بلاد المسلمين فلا حاجة الى السؤل نعم
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يكفر من قال بفناء الجنة والنار؟ او قال بفناء الجنة - [00:59:12](#)
قط او فناء النار فقط؟ والله يا اخواننا انهاكم عن الدخول في هالمسائل هذي. ما ما له داعي للدخول فيها. فاذا كان احد غلط من اهل
العلم ودخل فيها فلا تتبعوا هذا الشئ. نحن نؤمن بالجنة والنار - [00:59:32](#)

أؤمن بالجنة والنار وانهما مخلوقتان وان الجنة دار المتقين والنار دار الكافرين وش فايدتنا انها تفنى او ما تذب هل من دخل في
هذا؟ ولا منه فائدة من ورا هالامور هذي. اذا كان احد من العلماء غلط فنحن نترحم عليه ونستغفر له - [00:59:52](#)
وتترك الموضوع هذا ولا ننشره في الناس. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الفرق بين العرش والكرسي؟
العرش غير الكرسي. العرش هو اعلى المخلوقات واكبر المخلوقات والله مستو عليه سبحانه. واما الكرسي فهو تحت العرش. قد جاء
في الحديث ان موضع - [01:00:12](#)

قدمين جاء في الحديث ان موضع القدمين فهو تحت العرش. وهو اصغر من العرش واكبر من السماوات والارض. نعم. احسن الله
واليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان نقول لمن مات انه ذهب الى مثواه الاخير؟ لا ما هو بمثواه الاخير القبر -

[01:00:36](#)

محطة فقط محطة انتظار ولذلك قال زرتم المقابر يعني زيارة وسترحل عنه القبر مرحلة برزخ بين الدنيا والاخرة. القبر برزخ بين دار الدنيا ودار الاخرة. اليس هو المثوى الاخير نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم التكلم في حجم الكون؟ والقول ان والقول ان - [01:00:56](#)

رأى مسافته ملايين السنين. وش يدري يعني؟ هذا تكلف وما له فائدة في الله جل وعلا يقول ما اشهدت خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. انت ما تحيط بنفسك يا اخي. ما تحيط بنفسك واللي فيك من العروق والمفاصل - [01:01:26](#)
والمنافع والروح لا شيء من نفسك فكيف تحيط بالكون وتقدر الكون ومسافة الكون كل هذا من التخرص الذي لا حاجة اليه. نعم هو جاء في ان بين السماء والارض خمس مئة عام - [01:01:46](#)

من كل سماء وسماء خمسمائة عام وكثف وغلظ كل سنة خمس مئة عام هذا جاء في الحديث يكفيننا هذا نمشي ما مع جاء في الحديث فقط نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تجوز الاشارة باليد عند ذكر احاديث - [01:02:06](#)
الصفات لله عز وجل؟ لا. لا ما تشير باليد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما فيمن اذا سئل عن بعض الصفات قال لا ادري. ان كان انه ما تعلم يقول لا ادري. اما ان كان متعلما ودارس للعقيدة فيبين ما عنده - [01:02:26](#)
من العلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما معنى ما جاء في الحديث القدسي؟ وما تردت في شيء فاعله قال ترددي في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته. نعم اخر الحديث يفسر ما قبله - [01:02:46](#)

تردد معناه كراهة. والله يكره ويسخط ويغضب سبحانه وتعالى. فمعنى تردد الله في موت عبده يعني كرهه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم فيما انتشر هذه الايام من اللاصقات المكتوب عليها - [01:03:06](#)
فداك يا رسول الله او نفديك بابي وامي يا رسول الله هذي اجتهادات من الناس وغيره من الناس على من تعدى على الرسول صلى الله عليه وسلم تركه اولى ما في شك لكن ما نقول انه منكر - [01:03:26](#)
من يقولون انه منكر هذا اشعار اظهار لما فيه. لما في انفسهم من محبة الرسول والغضب على اعداء الرسول نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تنصحنا بقراءة كتاب موسوعة اسماء الله الحسنى ومؤلفه - [01:03:42](#)
محمد راتب النابلسي. والله انا ما انصح بقراءة كتاب حتى اقرأه انا واشوف. اشوف هذا الكتاب بعد ذلك انصح بقراءته او تركه. اما اني انصح بكتاب لم اره ولم اقرأه فانا لا اقول هذا - [01:04:02](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يسأل ما رأيكم في كتاب الشيخ اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله الفرق بين بلوغ الحجة وفهم الحجة. لا شك انه كتاب جليل وانه علم غزير. وليس هذا رأي الشيخ اسحاق بل هو الرأي - [01:04:22](#)
الشيخ عبدالله بالبطين والائمة ائمة الدعوة كلهم على هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ابتليت بحب السور وتعلق بها قلبي. تناظر الصور وتشتغل بها هذا هذي الفائدة. انها - [01:04:43](#)
تعلق قلبك بها ولكن عليك التوبة الى الله وبغضها والابتعاد عنها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجب الاشهاد على رجعة الزوجة؟ يستحب واشهدوا ذوي عدل منكم - [01:05:03](#)

هذا يقولون امر ارشاد ما هو بامر وجوب. ولو راجعها بدون اجهاد صحت الرجعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم من قتل كافرا قد دخل بلاد المسلمين بكفالة؟ حكمه انه خاين انه خائن والعياذ بالله - [01:05:23](#)
ويدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة. رواه البخاري. والمستأمن يدخل في المعاهد لانه دخل بامان. والمسلمون يسعي بذمتهم ادناهم. الامان - [01:05:43](#)
اصبح من كل مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم اجرنا من اجرتي يا ام هانى امرأة اجارت كافرا فاجاره الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا خائن الذي قتله يكون خائنا واثما. وامر اجراءاته عند السلطان - [01:06:03](#)

عند ولي الامر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكمة من تغريب الزاني غير المحصن عاما؟ لاجل تغيير الوضع ويبعد عن محل الجريمة وعن قرناء السوء. تغيير المحل يسبب تغيير الحال. يقولون - [01:06:23](#)

المحل يسبب تغير الحال. يجد ناس طبيين ويجد ناس بعيدين عن محل الجريمة. فيتأثر بهم صلاحا واستقامة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لو تكرر الزنا من البكر هل يقتل قياسا على السارق؟ السارق ما هو بيقتل. يقطع اعضاءه حتى العضو - [01:06:43](#)

فاذا لم يرتدع يحبس حتى يموت. يسجن حتى يموت. وكذلك الزاني البكر اذا تكرر منه الزنا يقام عليه الحد كل ما تكرر يجلد. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا رأى الشخص ربه في المنام. هل صورة - [01:07:10](#)

جل وعلا في حقيقته مثل ما رآها الرائي في منامه. والله يا اخواني انا ما ادخل بهالامور هذي. ما ادخل بهالامور هذي. ومن هو اللي

عنده اهلية انه يعرف الله تمام المعرفة ويراه بصورته سبحانه وتعالى. ما يجيه الشيطان ويقول انا الله - [01:07:30](#)

او انا ربك؟ او يقول انا رسول الله يدخل الانسان ترى الانسان يدخل في اشياء قد لا يخرج منها يترك الاشياء هذي رؤية الله في

المنام تحتاج الى ايمان. قوة ايمان ومعرفة بالله سبحانه وتعالى وقوة علم. نعم - [01:07:50](#)

احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:08:10](#)